



## الجمعية العمومية - الدورة التاسعة والثلاثون

### اللجنة التنفيذية

البند ٢٢ من جدول الأعمال: حماية البيئة - الطيران الدولي وتغير المناخ - السياسات والتوحيد ودعم التنفيذ

### التنفيذ المرحلي بمقتضى التدابير العالمية القائمة على آليات السوق

(مقدمة من الإياتا)

#### الموجز التنفيذي

رداً على اقتراح مجلس الإيكاو لنص قرار الجمعية المتعلق بخطة التدابير العالمية القائمة على آليات السوق - بيان موحد بسياسات وممارسات الإيكاو المستمرة في مجال حماية البيئة - خطة التدابير العالمية القائمة على آليات السوق، توضح ورقة العمل هذه وجهات نظر الإياتا بشأن التنفيذ المرحلي لخطة استيعاب الظروف الخاصة وقدرات الدول الخاصة (ولا سيما الدول النامية) مع التقليل من تشويه السوق. الجمعية العمومية مدعوة إلى الأخذ في الاعتبار الآراء الواردة في ورقة العمل هذه أثناء مداولاتها بشأن خطة التدابير العالمية القائمة على آليات السوق للطيران الدولي.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي ه - حماية البيئة
الآثار المالية:	لم يتم طلب أي موارد إضافية
المراجع:	

<sup>1</sup> توفر الإياتا ورقة العمل هذه باللغات العربية والإنجليزية والصينية والفرنسية والروسية والإسبانية

## ١- المقدمة

١-١ في الاجتماع السنوي للجمعية العمومية الـ ٧٢ للإيآتا في دبلن في حزيران/يونيو ٢٠١٦، حثت شركات الطيران الأعضاء في الإيآتا "الحكومات على تبني، في الجمعية العمومية الـ ٣٩ للإيكاو، آلية تعويض الكربون إلزامية وعالمية لمعالجة انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون المتأتي من الطيران الدولي بطريقة فعالة من حيث التكلفة، والتي يمكن تنفيذها اعتباراً من عام ٢٠٢٠" بما يتفق مع عدد من عناصر التصميم الموصى به<sup>٢</sup>.

٢-١ وترى الإيآتا أن اتباع نهج تدريجي لإدراج الطرق بين بعض الدول يمكن أن يعالج مسألة التمايز بين الدول من خلال الأخذ في الحسبان ظروفها الخاصة وقدرات كل منها الخاصة بطريقة عملية، وبالتالي الاعتراف بمستويات النضج المختلفة لأسواق الطيران. ومع ذلك، نعتقد أن المعايير المعتمدة لتصنيف الدول لا ينبغي أن تسبب تشوهات السوق وأن كافة المشغلين على نفس الطريق يجب أن تتم معاملتهم قدم المساواة، بغض النظر عن دولة منشئهم.

## ٢- التنفيذ المرحلي

١-٢ ينبغي اعتبار التنفيذ المرحلي، حيث أن الخطة سُنطّق في البداية فقط على طرق بين بعض البلدان، مجالاً رئيسياً للنقاش أثناء وضع التدابير العالمية القائمة على آليات السوق. وتعتبر الإيآتا أن التنفيذ المرحلي يمكن أن يكون وسيلة عملية وسريعة لمعالجة الظروف والقدرات الخاصة والتعرف على مستويات النضج المختلفة لأسواق الطيران، شريطة أن يكون تشويه السوق بأدنى حد ممكن وأن يتم تأمين تغطية كافية لانبعاثات الطيران الدولي.

٢-٢ على أي طريق معين، ينبغي معاملة كافة المشغلين على قدم المساواة. وصناعة الطيران تنافسية جداً لدرجة أن تطبيق التزامات التعويض لبعض المشغلين على طريق معين في حين أن آخرين على نفس الطريق معفيين من الالتزامات يمكن أن يؤدي إلى تشوهات في السوق.

٣-٢ توافق الإيآتا أن الانبعاثات التي لا تشملها الخطة، نتيجة للتنفيذ المرحلي أو الإعفاءات، لا ينبغي إعادة توزيعها لكي يقوم أي مشغل يخضع للتدابير العالمية القائمة على آليات السوق بتعويضها.

٤-٢ من أجل حماية السلامة البيئية لخطة التدابير العالمية القائمة على آليات السوق، لا ينبغي تخفيض نسبة الانبعاثات المتأتية عن الطيران الدولي المشمولة في المراحل المختلفة أقل مما هو متوخاة في الاقتراح الحالي المبين في ورقة عمل المجلس C-WP/14489.

٥-٢ برأي الإيآتا، يمكن للتنفيذ المرحلي أن يقطع شوطاً طويلاً نحو عكس روح اتفاق باريس عام ٢٠١٥ ومبدأ الإنصاف والمسؤوليات المشتركة ولكن المتباينة وقدرات كل منها. على وجه الخصوص، الحكم الخاص بأقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة والبلدان النامية غير الساحلية سيحد من تأثير الخطة على الاقتصادات النامية والناشئة، إلا إذا برر نضج أسواق الطيران الخاص بها وقدرتها التنافسية إدراجها.

٦-٢ أثناء المداوالات بشأن تصنيف الدول على تفعيل التنفيذ المرحلي، من المهم ألا تزيد معايير التصنيف تشوهات السوق المباشرة أو غير المباشرة ولا أن تقوض على نحو غير ملائم تغطية انبعاثات الطيران الدولي.

٧-٢ وأخيراً، من المهم بشكل خاص أن تعكس المعايير بشكل ملائم مستوى أنشطة الطيران. ويجوز أن تستند المعايير على انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون أو عائدا الكيلومترات لكل طن، ولكن ينبغي أن تشمل كافة أنشطة الطيران الدولية من وإلى الدول الفردية وليس فقط أنشطة الطيران التي يقوم بها المشغلون الذين يحملون شهادة المشغل الجوي في كل

<sup>٢</sup> المرجع ألف ٣٩ ورقة عمل التدابير العالمية القائمة على آليات السوق العامة التابعة لمجموعة عمل النقل الجوي.

دولة، وإلا فإن المشغلين غير التجاريين الذين يفرض عليهم شرط شهادة المشغل الجوي يمكن أن يتم استبعادهم. وإذا تم استخدام البيانات المتعلقة بشهادة المشغل الجوي في معايير الدول المصنفة، يجب أن يكون واضحاً أن هذا لا يعني أن المشغلين غير التجاريين سيتم استبعادهم تلقائياً من خطة التدابير العالمية القائمة على آليات السوق.

### ٣- الخلاصة

٣-١ الجمعية العمومية مدعوة إلى الأخذ في الاعتبار الآراء الواردة في ورقة العمل هذه أثناء مداولاتها بشأن خطة التدابير العالمية القائمة على آليات السوق للطيران الدولي.

- انتهى -